٥ ــ قال أبوبكر محمد بن عيسى الداني [١١] :

بـــدا على خـــده عـــذارٌ فـي مـثـلـه يُـعـذرُ الـكـئـيـبُ
ولـيـس ذاك الـعـذارُ شُـعْـراً لـكـنـمـا سِـرُّهُ غـريـبُ
لـمـّـا أراق الـدمـاء ظـلـمـاً بـدتْ على خـده الـذنـوبُ

وقال أيضاً :

يـا شـادنـاً حـلّ بـالـسّـواد مِـنْ لحظِ عـيـنـي ومـنْ فـؤادي
وكـعـبـةٌ للـجـمـال طـافـتْ مـنْ حـولهـا أنـفـسُ الـعـبـادِ
مـازِدْتَـنـي فـي الـوصـالِ حـظاً ألا غـدا الـشّـوقُ فـي ازديـادِ
أعـشـى سـنـا نـاظريْك طرفي فـلـيـس يـلْـتـذُّ إلا بـالـرُّقـادِ

وقال أيضاً :

لا تُؤتِ نصْحكَ مَـفـتـوناً بمذهبه فما لأعمى بضوء الصبح مُـنـتَفَعُ

٦ ــ قال عبيد بن الأبرص [١٢] :

وكُـلُّ ذي غَـيْـبَـةٍ يَـؤوبُ وغـائـبُ المـوت لا يـؤوبُ
أعـاقِـرٌ مِـثـلُ ذاتِ وُلْـدٍ أمْ غـانِـمٌ مـثـلُ مَـنْ يخـيـبُ
مـن يـسـألِ الـنـاس يَـحـرمـوه وسـائـلُ الله لا يخـيـبُ
بـالله يُـدْرَكُ كُـلُّ خـيـرٍ والـقـولُ فـي بـعـضـه تـلـبـيـبُ

٧ ــ قال كعب بن زهير [١٣] :

أنْـبـئـتُ أن رسـول الله أوعـدنـي والـعـفـو عـنـد رسـول الله مـأمـولُ
مـهـلاً هـداك الـذي أعـطـاك نـافـلـة الـقـرآن فيهـا مـواعـيـظٌ وتـفـصـيـلُ
لا تـأخُـذَنّـي بـأقـوال الـوشـاة ولم أُذْنِـبْ ولـو كـثـرتْ فـيّ الأقـاويـلُ

---

(١١) الذخيرة ــ ابن بسام ، القسم الثالث ، المجلد الثاني ، ص ٦٦٩
(١٢) جمهرة أشعار العرب ــ القرشي ، الجزء الثاني ، ص ٤٧٢
(١٣) جمهرة أشعار العرب ــ الجزء الثاني ، ص ٧٨٩